

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 24 / ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب في الاستبراء - [00:00:02](#)
ويقصد بهذا الباب هو التنزه من البول. وان الانسان يطيب الموضع وتقدم معنا في عدة احاديث ان على قاضي الحاجة ان يحفظ عورته وان يحفظ جسده وملابسه من الازى وان يطيب المكان الذي خرج منه النجا - [00:00:26](#)
وفاق في هذا الباب حديثا واحدا فقط قال حدثنا قتيبة بن سعيد تقدم مرارا هو قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي البغلاني المتوفى عام اربعين ومئتين وقد عاش اكثر من تسعين عاما قضاها في طلب العلم وفي بث العلم - [00:00:56](#)
وله مواقف جميلة وهو كريم الطبع كريم البد واعظم البذل ان يبذله الانسان مع طلاب العلم في توجيههم وارشادهم والصبر عليهم وطالب العلم يبذل في طلب العلم ثم يبذل في بث العلم - [00:01:26](#)
واحذريا طالب العلم ان تطلب الدنيا بهذا العلم لان العلم سلعة غالية عظيمة. وان هذه الدنيا رخيصة فلا تطلب العلم من اجل الدنيا ولا تقدم العلم لاجل حطام الدنيا - [00:01:54](#)
بل اطلب العلم لله ويبذل العلم لله فان الدنيا تأتيك رغم انفها هو خالف ابن هشام المقرئ انس ابن هشام المقرئ تأمل هنا اذا نسب المقرئ وهو نسب من اعظم الانساب. ينسب الانسان في هذا - [00:02:15](#)
الى اقراء القرآن هو خلف ابن هشام ابن ثعلب البزار المقرئ البغدادي قال الحافظ ابن حجر في التقريب ثقة له اختيار في القراءات من العاشرة توفي عام تسع وعشرين ومئتين. اذا هو له اختيارات في القراءات. طبعا السمعاني في - [00:02:41](#)
كتابه الانساب تحدث عن معنى المقرئ المقرئ هذه نسبة الى قراءة القرآن واقراءه اختص بهذه النسبة جماعة من المحدثين طبعا شعب ابن حجاج يقول كلما تقدمنا في الحديث تأخرنا في القرآن - [00:03:04](#)
ينبغي على الانسان ان لا يتأخر في القرآن وينبغي على الانسان ان يجد في الطلب او ان يقرأ على شيء هو ان يتقن الختم وان يبقى يراجع يراجع حفظه ويراجع اتقانه وكلما وجد شيئا اتقن منه قرأ عليه القرآن - [00:03:28](#)
وتأمل كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يراجع القرآن مع جبريل عليه السلام قال حدثنا عبد الله ابن يحيى التوأم اللي هو عبد الله بن يحيى ابن سلمان الثقفي ابو يعقوب التوأم طبعا يقول الحافظ ابن حجر مشهور بكنيته - [00:03:50](#)
مشهور بكنيته طبعا هو ضعيف فرج حديثه ابو داود والنسائي ولذا رقم عليه صاحب تهذيب الكمال وكذلك فروع تهذيب الكمال دال قاف اي ابو داود وابن ماجة حاء هذه الحاء - [00:04:16](#)
تسمى بحاء التحويل. هذه الحاء تسمى بحاء التحويل طبعا هذه الحاء ذكر ابن الملقن في كتابه التوضيح وكذا ذكر ابن الملقن في كتابه المقنع له في المصطلح التذكرة وله المقنع. وهنا فيها ملحق مهم. التذكرة - [00:04:33](#)
كتاب مختصر شبيه بنخبة الفكر اما المقنع فهو كتاب وافي في مصطلح الحديث. وتأمل اسمه المقنع انه يقنع طالب العلم ويغنيه عن غيره من كتب المصطلح. ولذلك ينبغي على طالب العلم - [00:05:01](#)
ان لا يبالغ في الاكثار من كتب المصطلح يكفيه ان يتقن كتابا واحدا ثم يبنى عليه هذا اليوم كتب الشيخ عبد العزيز الشايع وهو من

اهل الحديث المتقنين وله دراسات جادة ومؤلفات نافعة - 00:05:18

ذكر انه اول ما اعتنى بنزهة النظر ثم بنى عليه وهكذا في كل علم من العلوم ينبغي على طالب علم ان يجعل علما امامه يتقن هذا العلم ثم يبني عليه - 00:05:37

فابن الملقن بشر في التوضيح اللي هو في شرحه لصحيح البخاري في المجلد الاول وكذا في كذا في كتاب المقنع في مصطلح الحديث قال لها ثلاث فوائد حاء التحويل. طبعا لما نقرأه نقرأها حاء هكذا نقرأها - 00:05:51

يقول الاولى يعني الفائدة الاولى الانتقال من اسناد الى اخر ينتقل الاسناد من طريق الى طريق اخر يلتقيان في وحدة واحدة الثانية رفع توهم ان اسناد هذا الحديث فقط. يعني حتى الان نظن ان سنة قتبية وخلف بن هشام عن عبد الله ابن يحيى التوأم - 00:06:10
قد سقط اخرهم حتى لا يظن الثالثة عدم تركيب الاسناد الثاني على الاول حتى لا نظن ان عمرو ابن عون هو يعني تلميذ لعبدالله بن يحيى التوأم. فهذه ثلاث فوائد مهمة ذكرها ابن الملقم - 00:06:31

والحقيقة مؤلفات ابن الملقن من المؤلفات الغنية بالفوائد والعوائد وشرحه التوضيح لصحيح البخاري شرح في غاية الجودة والاتقان طبعا هنا الحاءات في سنن ابي داود ليست كثيرة وفي طبعة التأصيل لهم تعليق طيب في هذا الباب - 00:06:53

ثم قال وحدثنا عمرو بن عون لما يقول وحدثنا هذه الواو تغني عن الحاء ولذلك الحاء ذكرها ليس واجبا الحاء ذكرها ليس واجبا لان الواو تسمى بالواو الحائية وحدثنا عمرو بن عون وعروة وعمرو بن عون بن اوس الواسطي ابو عثمان البزاز البصري - 00:07:22
وهو ثقة من العاشرة توفي عام خمس واربعين ومئتين وقد خرج حديثه الجماعة قال اخبرنا ابو يعقوب التوأم قال اخبرنا ابو يعقوب
قسموها الذي وقف عليه الاسناد الاول اللي هو عبد الله بن يحيى التوأم. وقلنا بانه مشهور بكنيته - 00:07:43

عن عبدالله بن ابي مليكة هو عبدالله بن عبيد الله بن ابي مليكة كان قاضيا ابن الزبير ومؤذنا له فهو ثقة ثبت مات سبعة عشرة ومئة عن امه وامه هي ميمونة بنت الوليد ابن عامر ابن نوفل الانصارية بعضهم وثقها وبعضهم قد حكم عليها بالجهالة - 00:08:09
ولكن لما اختلف فيها هل يضر الاختلاف فيها في هذا الخبر؟ الجواب لا يضر لان علة الخبر هو ابو يعقوب التوأم هذا هو علة الخبر عن عائشة وهي ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:08:35

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء اي خلفه واعطاه ظهره للنبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يستره فقال ما هذا يا عمر؟ قال ماء - 00:08:52

توضاً توضاً اي تتوضاً به وحذفت احدى التائين. توطأ به. قال ما امرت كلما قلت ان اتوضاً ولو فعلت لكانت سنة ولذلك الانسان اذا نقض وضوءه بالبول او الغائط يجب عليه استنجاء - 00:09:10

ولا يجب عليه الوضوء كلما ظل انما يجب الوضوء لمن قام الى الصلاة وهو محدث فيتوضاً حتى يرفع الحدث ثم يقبل الى الله تعالى بطهارة بدنه هذا الحديث اسناده ضعيف كما قلنا - 00:09:30

لجهالة هذا يعني ضعف هذا الراغب طعيفة ضعف عبد الله بن يحيى التوأم ومن جهل ثم عبد الله ابن ابي مليكة ايضا يعني يكون قد آآ ضعف الخبر به لكن نضعفها نضعف الخبر بالعلة الرئيسة ثم هذا الامراة هذه قد اختلف فيها منهم من وثقها ومنهم من جهلها -

00:09:49

والعلم عند الله تعالى طالب العلم يركز على العلة الرئيسة. نعم طبعا الحديث هذه هي خيطة حديث وهي عندكم بحمد الله تعالى وهي هنا بخط العد الضعيف اني لم اسحبها عن طريق الكمبيوتر - 00:10:17

انما ارسلتها لاخينا الشيخ معاذ جزاه الله خيرا وقد خطها على جهاز الحاسب اليالي تروي الحديث عائشة رضي الله عنها وعنهما ام عبد الله ابن ابي مليث ثم عبد الله ابن ابي بليثة ثم ابو يعقوب التوأم وهو عبدالله - 00:10:37

ابن يحيى التوأم وروى الخبر عن ابي يعقوب التوأم عدد رواه عفان كما اخرجهم عنهم الامام احمد في مسنده اربعة وعشرين الف مئة وثلاثة واربعين ورواه عن ابي يعقوب ايضا خلف بن هشام المقرئ كما عند ابي داود - 00:10:56

ورواه ايضا عمرو بن عون عن ابي يعقوب المقرئ كما عند ابي داود هنا ورواه ايضا قتبية بن سعيد كما عند ابي داود ورواه ابو

سعيد القواريري وعنه ابو يعلى - [00:11:18](#)

في مسنده طبعاً جاء في هذا السند في مسند ابي يعلى عن ابيه بدل عن امه والوهن من ابي يعقوب التواب لانه ضعيف ما ضعف الا لاختائه فهذا من اخطائهم - [00:11:32](#)

ورواه ايضا عن ابي يعقوب التوأم ابو اسامة حماد بن اسامة وعنها ابو بكر ابن ابي شيبه وهو في مصنفه رقم خمس مئة واثنين وتسعين ان وعنه ابن ماجة وقلنا مرارا بان ابن ماجة والف وثلاث مئة وخمسة وثلاثين حديثاً عن ابي بكر ابن ابي شيبه - [00:11:47](#) ورواه ايضا عبد الصمد ابن عبد الوارث عن ابي يعقوب كما هو عند اسحاق ابن راهوين ورواه ابن في روايه كما هو عند اسحاق بن روايه عن ابي يعقوب التوأم - [00:12:06](#)

وهذا ابو يعقوب التوأم على ضعفه فقد تفرد به. يعني يحق لنا ان نعد الخبر نقول معلول بعليتين. ضعف بعقوب التوأم وتفرد به كيف كيف علمنا انه قد تفرد؟ من خلال هذه - [00:12:18](#)

تشجيع علمنا انه قد سمرت به اذا من مدار الحديث لدينا مدار لدينا طريق لدينا شيء يقال له وجه فمدار الحديث عبد الله ابن يحيى التوأم المشهور بابي يعقوب التوأم - [00:12:33](#)

ولذا مر معنا في ظروف مصطلح الحديث على انه ينبغي على طالب العلم ان يعرف اسماء المكنين وان يعرف كنى المسميين حتى لا يجعلهم اثنين ولذا هذا الخبر هذا الحديث بعضهم قد جعل هذا الراوي اثنين - [00:12:53](#)

ولذا اذا اردنا ان نبحث في مثلها نرجع الى كتاب موضح او هام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي فهو يذكر نحو هذا اذا بعضهم رأى جهالة عبد الله ابن ابي بريكة باعتبار ان الابن قد تفرد بالرواية عنها - [00:13:10](#)

هذا الحديث في سنن ابي داود هل تكلم عليه ابو داود هنا؟ يعني سكت عنه ابو داود لم يتكلم فيه واحيانا يقال سكت عليه ابو داود والمنذري المنذري لم يسكت على هذا الخبر - [00:13:29](#)

قال المنذري الذي روته عن عائشة مجهولة قال المنذري الذي روته عن عائشة مجهولة. ولا انا اقول لا نعر الخبر بما هو ليس بعلة نعله بالعلة الرئيسة ولذلك هذا الكلام تعقبه العلامة في شرحه على ابن ماجة - [00:13:44](#)

نعم هذا الحديث اورده الذهبي في ميزان الاعتدال. الجزء الرابع صحيفة اربع مئة وسبعة عشر عند التبرية من تسعة الاف وست مئة واثنين وستين وفاق الخبر في منكرات ابي يعقوب التوأم - [00:14:03](#)

وكذا يعني هو تبع في هذا العقيدى كما فعل في الضعفاء الجزء الثاني صحيفة ثلاث مئة وثمانية عشر وابن عدي في كامل صحيفة ميتين واثنين واربعين جزء سابع هذه الكتب الضعفاء من العقيلي - [00:14:20](#)

والكامل لابن عديم والمجروحين لابيه حاتم والمجروحين لابن حبان معذرة وكذلك تواريخ البخاري الثلاثة ولا الذهبي في الميزان يعني بحوار وسائر على طريق هؤلاء. احياناً لما يذكرون الراوي المتكلم فيه - [00:14:37](#)

وتكون له احاديث قد اخطأ فيها قد اخطأ بها يأتون باحاديثه المنكرة فهذا مهم عند تخريجك لحديث ان ترجع الى هذه المصنفات اذا هذا هو الحديث قد تم بحمد الله - [00:14:58](#)

عسى الله ان يتمم لنا ولكم الخير والبركة والاحسان. بسم الله الحمد لله اللهم اجعلها يا رب - [00:15:15](#)